

**الى السيد وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

قساوة ظروف اشتغال النساء داخل تعاونيات إنتاج وتسويق زيت الأركان ومشتقاته

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيدة الوزيرة المحترمة،
تنتشر في تراب عمالة إقليم أكادير إدواتنان العديد من تعاونيات إنتاج وتسويق زيت الأركان ومشتقاته، والتي لها دور مهم في تثمين منتوجاته الفريدة، وتقوية الدينامية الاقتصادية للمنطقة. وبفعل حاجتها الكبيرة ليد عاملة رخيصة ومتوفرة على مهارات في إعداد حبوب الأركان ومشتقاته، فقد لجأت للعديد من النساء القرويات الراغبات في مكافحة البطالة والفقر والهشاشة، وتحقيق الأمن الاقتصادي، وهي المساعي المشروعة التي تؤكد عليها هذه التنظيمات في قوانينها الأساسية.
غير أن الواقع المر الذي تعيشه النساء داخل هذه التعاونيات، يوضح بدون شك تهافت شعاراتها في تحقيق الاندماج الاجتماعي والاقتصادي، والرفع من قيم التضامن والتعاقد وسط المجتمع وتحقيق العدالة الاجتماعية. فالأعمال الإنتاجية تتم في ظروف مزرية، بدون عقد شغل، ودون انخراط في التغطية الصحية ونظام التقاعد، بل إن الاشتغال يتم لساعات طويلة وسط قاعات ضيقة، تنعدم فيها شروط السلامة الصحية، بل إن المقابل المادي الذي يحصلن عليه، لا يضمن ولا يغني عن جوع، ويعتبره مسؤولو ومسؤولات هذه التنظيمات كإعانة مالية وليس أجرا مستحقا. وذلك في وقت يتم فيه بيع منتوجاتها بأسعار جد مرتفعة في الأسواق الوطنية والدولية. ومن ثمة، فإن استمرار هذا الوضع سيساهم لا محالة في تطويع استغلال عرق جبين النساء، وترسيخ الفقر والهشاشة وسط هذه الشريحة الاجتماعية التي تعاني في صمت.
بناء على ما سبق، نسألكم، السيدة الوزيرة المحترمة، عن الإجراءات التي ستتخذونها لمكافحة استغلال هشاشة النساء في تعاونيات إنتاج وتسويق زيت الأركان ومشتقاته، كما نسألكم عن التدابير التي ستقرونها لتحسين ظروف اشتغالهن باعتبارهن عصب أنشطة هذه التعاونيات؟
وتقبلوا السيدة الوزيرة فائق التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومريبط